الأمة الواحدة



أيوب الحائري

بسم الله الرحمن الرحیم

الامه الواحده

کاتب:

ايوب حائری

نشرت فی الطباعة:

مشعر

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الامه الواحده

اشارة

نام کتاب: الأمّة الواحدة

نویسنده: أیوب الحائری

موضوع: اعتقادات و پاسخ به شبهات

زبان: عربی

تعداد جلد: ۱

ناشر: نشر مشعر

مکان چاپ: تهران

نوبت چاپ: ۱

ص: ۱

اشارة

ص: ۲

ص: ۳

ص: ۴

ص: ۵

تقدیم:

بسم الله الرحمن الرحیم

(وَإِنّ هَـٰذِهِ أُمّتُکُمْ أُمّةً وَاحِدَةً) (١) من الأمور التی کثر الحدیث عنها فی عصرنا هذا، مسألة الوحدة الإسلامیة، محاولة لتثبیتها فی فکر الناس، وتجسیدها عملًا بین المسلمین.

ولقد طرحت الجمهوریة الإسلامیة شعار الوحدة الإسلامیة بکلّ قوّة، وأعلنت أنَّه شعار استراتیجی نابع من صمیم العقیدة، وتطبیقاً لذلک أعلنت عن أسبوع الوحدة فی ذکری مولد الرَّسول الأَعظم(ص) المتزامن مع مولد حفیده الإمام الصادق(ع)؛ لسدّ الطریق أمام محاولات الأعداء المغرضین ومؤامراتهم لبثّ الفتنة بین صفوف المسلمین، و لیتعرّف فیه علماء الإسلام علی حقیقة الوحدة من خلال الاجتماعات واللقاءات التی یعقدونها بهذه المناسبة القیّمة، ولقد قامت الجمهوریة الإسلامیة علی الصعید العملی بتنفیذ هذا

١- الأنبیاء: ٩٢

ص: ۶

الشعار فی قوانینها وسلوکها العملی فی داخل البلاد وخارجها مع الشعوب الإسلامیة ودولها، وفی سبیل ذلک واجهت الکثیر من الصعوبات، ودار الصراع بینها وبین أعدائها الذین یشکّلون الکفر العالمی بکلّ أوجهه.

وهذا الکرّاس الذی بین یدیک أیها القارئ الکریم یتضمّن مقتطفات من کلمات مفجّر الثورة الإسلامیة والیقظة العالمیة الإمام الخمینی(قدس سره) وخلفه الصالح الإمام الخامنئی(دامظلّه) وأقوال ومواقف لسائر علماء الإسلام حول الوحدة الإسلامیة والتقریب بین المذاهب.

ویسرُّ بعثة الحج للجمهوریة الإسلامیة الإیرانیة والتی جعلت الدعوة إلی الوحدة بین أبناء الأمة هدفاً تنشده، أن تقدّمه لقرائها الکرام، داعیة الله تعالی أن ینفع به أبناء أمّتنا، وأن یأخذ بأیدیهم وأیدینا إلی ما فیه الخیر والصلاح للعباد والبلاد، إنّه تعالی سمیع قریب مجیب الدعاء.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمین، وصلّی الله علی محمّد وآله الطاهرین وصحبه المنتجبین.

معاونیة التعلیم و البحوث لبعثة الحج الإیرانیة

شهر ذی الحجة عام ۱۴۳۰ ه–

ص: ۷

تمهید

سبل الوحدة ودعائمها

اشارة

من المناسب أن نـذكر سـبل الوحـدة ودعائمها التى يمكن للمسـلمين اسـتغلالها بشـكل كبير؛ ليرتقوا معاً إلى المكان الذى أرادهم الله تعالى أن يكونوا فيه، وذلك تمهيداً لذكر كلمات علماء المسلمين حول الوحدة، وهذه السبل باختصار كالتالى:

أوّلًا: القرآن الكريم:

القرآن العزيز عبـارة عن كلاـم الله العظيم، المنزل على نـبيه الكريم ومعجزته الخالـدة إلى قيـام يـوم الـدين، وهو الثقـل الأـكبر والحبل الإلـهى الممـدود من السـماء إلى الأـرض الـذى ينجو من تمسّـك به، ويضـلّ ويهلك من يزيغ عنه، وليس من الغريب أن يكون هـذا الكتاب من أهم مصادر الوحدة الإسلامية ومعالمها، إذ أنّه:

۱- كتاب المسلمين أجمعين، حيث أُمروا بالتمسك به.

ص: ۸

۲- لقد دعا هذا الكتاب جميع المسلمين إلى الوحدة وعدم التنازع والاختلاف، حيث قال تعالى:(وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرّقُواْ (۱)(، وقال تعالى:) وأطِيعُوا اللَّهَ ورَسُولَهُ وَلا تَنَازَعُوا فَتَفشَلُوا وتَذهَبَ رِيحُكُم ... (۲) ۳- لم يخاطب هذا الكتاب مسلماً دون مسلم، بل خاطب المسلمين جميعاً على اختلاف مشاربهم ومذاهبهم وقومياتهم وألوانهم، ومن هنا كانت دعوة النبى(ص) وأئمة أهل البيت(ع) وصحابة رسول الله وجميع علماء الإسلام على مرّ العصور هو التمسك بالقرآن والعمل به، ولو لبّى المسلمون هذه الدعوة لما اختلفوا.

ثانياً: شخصية الرسول الأكرم (ص)

إنّ رسول الإسلام وخاتم النبيين(ص) شخصية تجمع المسلمين بكافة انتماءاتهم وأعراقهم، فهو رسولهم جميعاً، وكلّهم متّفقون على أنّه القائد الأول والإنسان الإلهى الأكمل الذى قدّمه الله قدوة للبشرية؛(لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لمَن كَانَ يَرْجُو اللهَ وَالْيَوْمَ الآخِرِ وَذَكَرَ اللهَ كَثِيراً) (۳)، فهو أسوة فى أقواله وأفعاله وقد وصف(ص) المسلمين بالجسد الواحد، وأراد منهم أن

۱- آل عمران: ۱۰۳

۲- الأنفال: ۴۶

۳- الأحزاب: ۲۱

ص: ۹

یکونوا کذلک، حیث قال(ص): مثلُ المؤمنین فی توادهم وتراحمهم کمثل الجسد الواحد إذا اشتکی منه عضو تداعی له سائر الجسد بالحمَّی والسَّهر. (۱) وانطلاقاً من هذه النظرة لرسول الإسلام، جاء إعلان الجمهوریة الإسلامیة الإیرانیة لأسبوع الوحدة فی ذکری مولد الرسول الأعظم محمد(ص) المتزامن مع مولد حفیده الإمام الصادق(ع)، کخطوةٍ هامّةٍ فی طریق التضامن والوحدة الإسلامیة، لسدّ الطریق أمام محاولات الأعداء المغرضة ومؤامراتهم الخبیثة لبثّ الفتنة بین صفوف المسلمین، وإضعاف الأمّة الإسلامیة، ولا زال النهج مستمراً تحت قیادة الإمام الخامنئی(دامظلّه).

وإنّه لمن دواعی السرور والفرح أن یتجدّد لقاء علماء المسلمین، بمختلف مذاهبهم ومشاربهم فی هذه الذکری المبارکة فی کلّ عام من شهر ربیع الأول، لیتمّ تداول قضایا الإسلام الکبری وما یهمُّ المسلمین فی قضایاهم الدینیة والثقافیة.

إنّ مثل هذه اللقاءات الفکریة من شأنها تأصیل روابط الوحدة بین المسلمین وتألیف الأمة حول قرآنها ونبّیها وقبلتها وإسلامها؛ لتکون هذه المشترکات هی محور الإخوة الإسلامیة، ومنطلق التعاون بین المسلمین، وهذا هو معنی الوحدة الإسلامیة الذی یدعو إلیه العلماء والمصلحون، لاسیما الإمام الخمینی(قدس سره) وخلیفته الإمام الخامنئی(دامظلّه).

۱- راجع الکافی ۴۰۷: ۲

ص: ۱۰

ثالثاً: الحج والوحدة الإسلامية:

إنّ الحـج يعلن وحـدة خـط الأنبيـاء عبر التاريـخ حول مسألتى العبوديـة لله واجتناب الطاغوت، وذلك بشتى الأساليب التى تتناسق فيما بينها لتؤكّد على هذا المضمون الوحدوى العظيم.

وقـد تابعت الثورة الإسـلامية هـذا الخط، وأكّدت على لزوم إعادة الـدور الحقيقى للشـعائر الإسـلامية، كصـلاة الجمعة وفريضة الحج، باعتبارهما من أكبر المجالات المحقّقة للإحساس بضرورة الوحدة فى هذه الأمة.

إنّ الحج فريضة إلهية لها أبعاد توحيدية كبيرة، وهى مؤتمر كبير يجمع المسلمين من كلّ الأقطار، متّحدة نحو قبلة واحدة، فى طاعة إله واحد، مستنين بسنة الرسول الأكرم(ص).

لقد تحوّل الحج عبر العصور المتلاحقة ومن خلال سـعى الأعداء إلى فريضة عادية لا تحمل فى عمقها الأبعاد السياسية التى أرادها الله تعالى ليستفيد منها المسلمون، وقد نجح العدو لسنين طويلة فى أن ينسى الناس هذه الأبعاد العظيمة لهذه الواقعة المهمة والاستثنائية من عبادات المسلمين السياسية، ولقدأدرك الإمام الخمينى(قدس سره) خطر هذه المسألة، فحاول أن يعيد إلى الحج بُعده السياسى لاسيما بإعلانه أنّ البراءة من قوى الشـرك والكفر العالمية ركن من أركان الحج، ولابد أن تؤدّى ليكون الحج حجّاً حقيقياً، إسـتناداً إلى قوله تعالى:(وَأَذَانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ أَنّ اللهَ بَرِیءٌ مِّنَ

ص: ۱۱

الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولَهُ) ... (۱) وكان الإمام الخمينى(قدس سره) يعتقد بأنّ البَراءة فى هذه الآية لا تختصّ بمشركى الجزيرة، بل تشمل البراءة من كلّ مشركى العالم، الموجودين فى عصر الرسالة ومن بعدهم إلى يوم القيامة، ولذا أمر(قدس سره) أن تقام مراسم البراءة فى كلّ عام من موسم الحج، وكان(قدس سره) من خلال بياناته السنوية التى يوجّهها الى الحجاج فى موسم الحج يؤكّد على وجوب اهتمام المسلمين بالأمور السياسية للعالم الإسلامى، واعتبر إعلان البراءة من المشركين ركناً من أركان الحج وتوضيحاً لمسؤوليات الحجيج فى هذا الخصوص.

وبالتدريج اتّخذ مؤتمر الحج العظيم شكله الحقيقى وصارت سيرة البراءة تقام سنوياً بمشاركة عشرات الآلاف من الحجاج الإيرانيين والمسلمين الثوريين من البلدان الأخرى، وهم يردّدون خلالها شعارات تطالب بإعلان البراءة من الاستكبار العالمى خصوصاً امريكا وإسرائيل باعتبارهما من اهم المصاديق البارزة للشرك والكفر العالمى، وتدعو المسلمين الى الاتحاد.

واستمر سماحة الإمام الخامنئى(دامظلّه) على هذا النهج فى ندائه لحجاج بيت الله الحرام فى موسم الحج من كلّ عام لإحياء الحج الإبراهيمى.

۱- التوبة: ۳

ص: ۱۲

رابعاً: قضية فلسطين والقدس:

القـدس تلـك المدينـة المقدسـة فى جميع الأديـان، وفيهـا المسـجد الأقصـى المبارك، وهو القبلـة الأولى للمسـلمين، وثالث الحرمين الشريفين فى الإسلام، وهو لا يزال محتلًا من قبل الكيان الغاصب لفلسطين.

ولقد وجّه الإمام الخمينى(قدس سره) أنظار المسلمين نحو مشكلة اعتبرها أمَّ المشاكل وأمَّ القضايا بل القضية المركزية الأهم، ألا وهى القضـية الفلسـطينية والقدس، حيث اعتبر الإمام(قدس سـره) أنّ هذه القضـية ليست مجرّد صـراع حول أرض من أراضى المسلمين، بل هى رمز لمواجهـة الاسـتكبار العـالمى للإسـلام والمستضـعفين، فينبغى أن تحتـل الحيّز الأـكبر والمرتبـة الأـولى مـن بيـن قضايـا الأـمّة والشعوب، وكذلك الحكام.

وفى سبيل هـذه القضـية ولكونها محوريـة تهم جميع المسـلمين، ويمكن لها أن تساهم بشـكل كبير فى توحيد المسـلمين، أعلن(قدس سره) بأنّ أخير جمعة من كلّ شـهر رمضان يوم القدس العالمى بعد أشـهر قليلة من قيام الجمهورية الإسلامية، أى: فى تموز عام ۱۹۷۹ م.

إنّ الهـدف من إعلان أخير جمعـة من شـهر رمضان المبارك يوماً للقـدس، ليس الوقوف عند حد الشـعارات والهتافات، بل لأجل أن تتّحد الشعوب والدول الإسلامية أكثر من أى وقت مضى؛ لتستعد

ص: ۱۳

للجهاد وأخذ حقّ الشعب الفلسطينى، وإلحاق الهزيمة بالعدو الصهيونى، وإزالة هذه البقعة السوداء من خارطة العالم الإسلامى.

لقد عاشت فلسطين ومقدساتها فى قلب الإمام(قدس سره)، وكانت معه فى محطّات حياته كلّها، وكان «رضوان الله عليه» يؤكّد بأقواله وأفعاله ومواقفه العلاقة بين الجمهورية الإسلامية فى إيران وفلسطين، كبلدين إسلاميين، وشعبين مسلمين، وكانت أمنيته أن ترجع فلسطين إلى مكانها فى العالم الإسلامى، وكان أمله الصلاة فى مسجدها الأقصى، ولهذا سعى جاهداً لتحريض المسلمين فى كلّ مكان وتوعيتهم للقضاء على الصهيونية لتحرير فلسطين، ولهذا فمن أُولى واجباتنا كمسلمين أن نعمل ونتعاون ونتَّحد لإنقاذ القدس من براثن الصهاينة، ولتحقيق هذا الهدف لا بد من تلبية نداء الإمام الخمينى(قدس سره) لإحياء يوم القدس العالمى، حيث قال الإمام(قدس سره): «الذين لا يشاركون فى يوم القدس مخالفون للإسلام وموافقون لإسرائيل»، وقال(قدس سره): «ينبغى إحياء يوم القدس بين المسلمين»، ولا بد من الالتزام بدعوة الإمام(قدس سره) لبناء جيش العشرين مليون الذى أطلق عليه «جيش القدس».

وهكذا نجد المواقف المشابهة والمشرفة للجمهورية الإسلامية من قضية لبنان وأفغانستان وغيرهما من القضايا الكبرى للعالم الإسلامى فى مواجهة العدو المشترك الذى يواجه المسلمين وهو الاستكبار، وعلى رأسهم أمريكا والكيان الغاصب الصهيونى.

ص: ۱۴

هـذا وسـنحاول من خلال ذكرمقتطفـات من كلمـات الإمـام الخمينى(قـدس سـره)، والإمـام الخـامنئى(دامظلّه) وسـائر علماء الإسـلام ومفكريهم حول الوحدة الإسلامية، أن نتعرّف على أسس الوحدة ودعائمها وأهميتها ودورها فى حلِّ مشاكل العالم الإسلامى.

ص: ۱۵

الإمام الخمينى (قدس سره) و الوحدة الإسلامية

الإمام الخمينى(قدس سره) و الوحدة الإسلامية (۱)

لقد بذل الإمام الخمينى(قدس سره) جهوداً عملية كثيرة وفى شتى الميادين فى سبيل إرساء دعائم الوحدة الإسلامية حتى يمكننا أن نقول إنّه رائد الوحدة الإسلامية فى القرن العشرين وما تلاه، حيث استغلَّ كلّ فرصة ليتبه المسلمين إلى هذا الأمر الذى يؤدّى إلى خلاصهم من المآسى والنكبات المتلاحقة التى مرت بهم.

إنَّ من أهم الخطوات التى قام بها الإمام الخمينى(قدس سره) فى هذا الإطار أنّه أحيى الفريضة الميّتة فى شعائر الحج، وهى إعلان البراءة من المشركين وأعداء الله تعالى، ومن ثمّ وجّه أنظار الأمّة نحو فلسطين واعتبرها القضية التى تحتل الأولوية لدى المسلمين جميعاً، ومن أجل هذا جعل لها يوم القدس كمناسبة تعنى المسلمين أجمعين.

۱- مقتطفات من كلامه ۱ حول وحدة المسلمين، نقلناها من كتاب الكلمات القصار من كلام الإمام، نشر مؤسسة تنظيم ونشر تراث الإمام الخمينى ۱.

ص: ۱۶

فقـد رکز الإمام الخمینی(قـدس سـره) فی الکثیر من توجیهاته وخطاباته علی مسألـة الوحدة الإسـلامیة، ولم یألُ جهداً فی تذکیر الأمة دائماً بخطر الاختلاف و التشـرذم، حیث یصـح القول بحق، إنَّ أفضل من دعا إلی الوحدة وکرَّسـها عملًا فی حیاته وأورثها للأجیال هو الإمام الخمینی(قدس سره).

وفی هـذا المعنی یتحـدّث الإمـام الخامنئی(دامظلّه) عن إمامه العظیم(قـدس سـره)، فیقول: «لقـد کانت أهم الکلمات التی یتحـدّث بها ویؤکّد علیها إمامنا العظیم(قـدس سـره) قبل انتصار الثورة وحتی آخر أیام حیاته هی وحـدة الأمّـة الإسـلامیة واتّحاد المسـلمین وعدم تضخیم الذرائع الواهیة، وها نحن الیوم نری وندرک أنّها کانت وصیة حکیمة وصائبة جداً».

وفیما یلی نذکر مقتطفات من کلام الإمام الراحل(قدس سره) فی هذا المجال:

* إنّ نبی الإسـلام المکرّم وفضـلًا عن منـاقبه المعنویـة، وخصاله النورانیـة، واتّصاله بعالم الغیب، وما تمیّز به من درجات ومراتب، عجز الإنسان عن إدراکها، فإنه کبشر وکإنسان صاحب شخصیة ممتازة من الطراز الأول، لا ندَّ ولا نظیر لها.

* إنّ اختلافنا- الیوم- یعود بالفائدة علی أولئک الذین لا یعتقدون بمذهب الشـیعة ولا بمذهب السنة ولا بأیّ مذهب آخر، بل یعملون علی محو هؤلاء وأولئک معاً.

ص: ۱۷

* الأهم والأخطر من الـدعوات القوميـة، العمل على زرع الفرقـة بين السـنة والشـيعة، وبث الـدعايات المثيرة للفتنة والعداوة بين الإخوة المسلمين.

* ليعلم إخوتنـا أهل السـنة فى الأقطار الإسـلامية أن العملاء المرتبطين بالقوى الشـيطانية الكبرى لا يعملون لخير الإسـلام والمسـلمين، فعليهم أن يتبرؤوا منهم، ولا يستمعوا إلى تخرّصاتهم التى تبث النفاق .. إنّى أمدّ يدّ الأخوّة إلى كلّ المسلمين.

* ليست الأيدى الملوّثة التى توجِد الخلاف بين الشيعة والسنة فى الأقطار الإسلامية بأيدٍ شيعية أو سنية، وإنّما هى أيدٍ استعمارية تعمل على أن تسلبنا الأقطار الإسلامية واحدة تلو الأخرى.

* إنّنـا نشـهد- مع الأـسف- بـأنّ الخلافات فى المناطق خصوصاً فى المناطق العربيـة مكّنت إسـرائيل بعـددها الضـئيل أن تقاوم العرب بعددهم الكثير والضخم.

* لو احتفـظ المسـلمون والحكومـات الإسـلامية برابطـة الإخوة التى أمر بها الله تبارك وتعالى فى القرآن الكريم وحقّقوها لم تتعرض أفغانستان للهجوم ولا فلسطين ولا غيرها من الأماكن الإسلامية.

* على الإخوة الشـيعة والسـنة أن يتجنّبوا أىّ خلاف بينهم، فإنّ اختلافنا اليوم إنّما هو لصالح أولئك الذين لا يعتقدون بمذهب الشـيعة ولا بمذهب الحنفية أو سائر الفرق، إنّهم لا يريدون أن يبقى هذا أو ذاك، وسبيلهم هو زرع الفرقة بيننا، علينا أن نعى بأنّنا مسلمون

ص: ۱۸

جمیعاً، وأنّنا أهل القرآن جمیعاً، وأهل التوحید ونقدّم کلّ ما لدینا من إمکانات.

* یجب علی الإخوة السنة والشیعة أن یحافظوا علی وحدتهم، إنّ طرح مسألة السنة والشیعة یخالف الإسلام، ولا فرق بین السنی والشیعی، فکلّنا مسلمون جمیعاً، وعلینا أن نجاهد ونکافح فی سبیل الإسلام.

* أیّها المسلمون فی العالم، ویا أتباع دین التوحید، إنّ سرّ کلّ المشاکل فی الأقطار الإسلامیة هو اختلاف الکلمة وعدم التنسیق، وإنّ رمز الانتصار هو وحدة الکلمة والانسجام.

ص: ۱۹

الإمام الخامنئی (دام‌ظلّه) والوحدة الإسلامیة

الوحدة الإسلامیة ضرورة ملحة لمواجهة الأعداء

الوحدة الإسلامیة ضرورة ملحة لمواجهة الأعداء((۱)

)* لقد آن الأوان کی یعید العالم الإسلامی حساباته ویفکّر بجدّیة بقضیة الوحدة، فالخطر الأمریکی الیوم لا یستهدف بلداً أو بلدین فی المنطقة، بل یستهدف الجمیع، وانَّ خطر الرأسمالیین الصهاینة الذین یقفون وراء الجهاز الحاکم فی أمریکا لا یکتفی بابتلاع قسم من منطقتنا، بل إنَّه یرید ابتلاع المنطقة بأسرها، وهذا ما یتفوّهون به الیوم بکلّ صراحة، ولیس لمشروع الشرق الأوسط الکبیر معنیً سوی ذلک، فمنذ بضع وخمسین سنة حیث أقیمت الدویلة الصهیونیة الغاصبة، ومنذ حوالی مائة عام حیث تبلورت هذه الفکرة لدی

۱- مقتطفات من کلمة سماحة الإمام القائد بمناسبة ولادة الرسول الأعظم ۹ التی ألقاها فی طهران بتاریخ ۱۷ ربیع الأول ۱۴۲۵ ه- الموافق ۶- ۵- ۲۰۰۴ م، بحضور ضیوف من الدول الإسلامیة وحشد من المسؤولین

ص: ۲۰

المحافل الغربيـة والأوروبية كانت النية أن يبتلعوا هذه المنطقة ويسـتحوذوا عليها؛ لأنَّها ضـرورية بالنسـبة إليهم ولا أهمية لشـعوب هذه المنطقة لديهم.

* لقـد أكَّد الإسـلام على أنّ القوميـات ليست ملاكـاً للتميز والهويـة ...(إِنّ أَكْرَمَكُمْ عَنـدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ ...) (۱)، وأكَّد الإسـلام على أن يتعامـل الإـخوة المسـلمون فيمـا بينهم تعاملًا أخويـاً، فلم يقـل إنّ الإخوة هم من كانوا على المـذهب السـنى أو الشـيعى أو غيرهما من المذاهب، بل قال:(إِنّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ...) (۲)، فكلّ من يؤمن بهذا الكتاب وهذا القرآن وبهذا الدين وبهذه القبلة فهو مؤمن، وهؤلاء إخوة فيما بينهم، هذا ما قاله لنا الإسلام.

ضرورة الوحدة بين المسلمين والتقريب بين المذاهب

ضرورة الوحدة بين المسلمين والتقريب بين المذاهب((۳)

)* إنّ قضـيتنا الأولى فى العالم الإسـلامى هى وحدة الأمة الإسـلامية، وإنّ كثيراً من مشاكلنا ستزول إذا استطعنا التغلّب على كيد العدو وإحباط خطته الرامية إلى بث الخلاف.

* إنَّ العالم الإسلامى بعدد سكَّانه البالغ ۱/۵ مليار نسمة، وما يمتلكه من إمكانيات هائلة مناخية وجغرافية وطبيعية وإنسانية

۱- الحجرات: ۱۳

۲- الحجرات: ۱۰

۳- مقتطفات من كلمـة الإمام الخامنئى لـدى اسـتقباله المشاركين فى مؤتمر الوحدة الإسـلامية(يوم ۳۰/ ۵/ ۱۳۸۵ ه- ش، الموافـق ۲۶ رجب ۱۴۲۷ ه- ق)

ص: ۲۱

وثروات منقطعة النظير، بإمكانه أن يشكّل كتلة متّحدة عظيمة، ... فلو حقّقت الأمّة الإسلامية وحدتها، وأظهرت القوة الإسلامية نفسها بالمعنى الحقيقى لهذه الكلمة، وحقّقت الاستقلال الإسلامى فى هذه المناطق بالمعنى الحقيقى للكلمة، لزالت هيمنة العدو الاقتصادية والسياسية والثقافية، إنَّ هؤلاء لا يرضون بذلك، ويبذلون قصارى جهدهم كى لا يتحقّق ذلك، والطريق الذى وجدوه لهم فى هذا الصدد، هو بثّ الخلاف، وهذا هو الداء الذى قد تسرَّب إلى جسد عالمنا الإسلامى.

* إنّنا لا نقصد من الوحدة الإسلامية أن تصبح العقائد والمذاهب الإسلامية واحدة، إنَّ ساحة مواجهة المذاهب والعقائد الإسلامية والعقائد الكلامية والآراء الفقهية هى ساحة علمية- فإنَّ لكلّ طائفة عقائدها وستبقى كذلك- الساحة ساحة المناقشات الكلامية، ويمكن لاختلاف الآراء الفقهية والكلامية أن لا يكون له أىّ تأثير فى ساحة الحياة الواقعية أو فى الساحة السياسية، وإنّما الذى نقصده من وحدة العالم الإسلامى هو عدم التنازع؛(... وَلا تَنَازَعُوا فَتَفشَلُوا وتَذهَبَ رِيحُكُم ...) (۱)* إنّ الطاغوت الأكبر فى عالمنا اليوم يتمثّل فى نظام الولايات المتحدة الأمريكية؛ لأنَّها قد جاءت بالصهيونية، وهى التى تدعمها، إنّ أمريكا هى خليفة للطاغوت الأكبر السابق، أى: بريطانيا، وإنَ

۱- الأنفال: ۴۶

ص: ۲۲

عـدوان نظام الولايات المتحـدة وأعوانها وأقرانها فى التفكير، قـد وضع العالم الإسـلامى فى ظروف صـعبة، إنَّ العالم الإسـلامى يرزح تحت وطأة ضغط أمريكا وأعوانها ومن يفكِّرون تفكيرها.

* إنَّ هـذه الجماهير المليونيـة التى ترونها فى الـدول الإسـلامية، لهى قـدرة هائلـة لحجة الله تعالى علينا، فما حصل فى لبنان من انتصار سافر لحزب الله مصـداق لقوله تعالى:(كَم مّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةٍ كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللهِ وَاللهُ مَعَ الصّابِرِينَ) (۱)، أتمّ الله تعـالى حجته علينا، لا شك أنّ أعـداء الإسـلام قد أنكروا قوّة الجماهير وأفقدوا السياسـيين الإيمان بمقدّرات شـعوبها، ونحن نرى بأنَّ من أكبر فضائل الإمام الراحل هى أنَّه أدرك واكتشف قدرة الشعب واستثمرها، وهو الذى زرع الثقة فى نفوس الشعب.

۱- البقرة: ۲۴۹

ص: ۲۳

کلمات سائر علماء المسلمين ومفکّريهم حول‌الوحدة

اشارة

کلمات سائر علماء المسلمين ومفکّريهم حول‌الوحدة((۱))

* المرحوم الشيخ محمود شلتوت (شيخ الأزهر سابقاً):

* لا أنسى أنّي درست المقارنة بين المذاهب بکليّة الشريعة، فکنت أعرض آراء المذاهب في المسألة الواحدة، وأبرز من بينها مذهب الشيعة، وکثيراً ما کنت أرجّح مذهبهم خضوعاً لقوّة الدليل، ولا أنسى أيضاً أنّي کنت أفتي في کثير من المسائل بمذهب الشيعة، وأخصُّ منها بالذکر ما تضمنه قانون الأحوال الشخصية الأخير، ... فينبغي للمسلمين أن يتخلّصوا من العصبية بغير الحق لمذاهب معينة، فما کان دين الله وما کانت شريعته بتابعة لمذهب، أو مقصورة على مذهب.

۱- تم استخراج هذه الکلمات من مجموعة مؤلفات حول الوحدة، ذکرناها في آخر الکتاب، وبعضها استخرجت من المواقع الإسلامية على الإنترنت

ص: ۲۴

* إنَّ مذهب الجعفرية المعروف بمذهب الشيعة الإمامية الاثنى عشرية مذهب يجوز التعبّد به شرعاً كسائر مذاهب أهل السنة. (۱)

* من بيان صادر من مكتب آية الله السيد على السيستانى (دام‌ظلّه).

تمرّ الأمة الإسلامية بظروف عصيبة، وتواجه أزمات كبرى وتحدّيات هائلة تمسّ حاضرها وتهدّد مستقبلها، ويدرك الجميع- والحال هذه- مدى الحاجة إلى رصّ الصفوف ونبذ الفرقة والابتعاد عن النعرات الطائفية والتجنّب عن إثارة الخلافات المذهبية، تلك الخلافات التى مضى عليها قرون متطاولة، ولا يبدو سبيل إلى حلّها بما يكون مرضيّاً ومقبولًا لدى الجميع، فلا ينبغى إذاً إثارة الجدل حولها خارج إطار البحث العلمى الرصين، ولاسيما إنَّها لا تمسّ أصول الدين وأركان العقيدة، فإنّ الجميع يؤمنون بالله الواحد الأحد وبرسالة النبى المصطفى(ص) وبالمعاد وبكون القرآن الكريم- الذى صانه الله تعالى من التحريف- مع السنة النبوية الشريفة مصدراً للأحكام الشرعية وبمودّة أهل البيت(ص)، ونحو ذلك مما يشترك فيها المسلمون عامة ومنها دعائم الإسلام: الصلاة والصيام والحج وغيرها.

فهذه المشتركات هى الأساس القويم للوحدة الإسلامية، فلا بدَّ

۱- الوحدة الإسلامية أو التقريب بين المذاهب السبعة، للدكتور بى آزار الشيرازى: ۲۲

ص: ۲۵

من التركيز عليها لتوثيق أواصر المحبّةِ والمودّة بين أبناء هـذه الأمة، ولا أقل من العمل على التعايش السـلمى بينهم مبنياً على الاحترام المتبادل وبعيداً عن المشاحنات والمهاترات المذهبية والطائفية أيّاً كانت عناوينها.

فينبغى لكـلّ حريص على رفعـة الإسـلام ورقىّ المسـلمين أن يبـذل مـا فى وسـعه فى سبيـل التقريب بينهم والتقليل من حجم التوتّرات الناجمـة عن بعض التجاذبـات السياسـية لئلاـ تؤدّى إلى مزيـد من التفرّق والتبعثر، وتفسـح المجال لتحقيق مآرب الأعـداء الطامعين فى الهيمنة على البلاد الإسلامية والاستيلاء على ثرواتها.

*** الشهید آیة الله العظمی السید محمد باقر الصدر:**

فأنا معك يا أخى وولدى السـنى بقدر ما أنا معك يا أخى وولدى الشـيعى، أنا معكما بقدر ما أنتما مع الإسلام، وبقدر ما تحملانه من هذا المشعل العظيم، لإنقاذ العراق من كابوس التسلّط والذلّ والاضطهاد.

وأريد أن أقولها لكم، يا أبناء على والحسين وأبناء أبى بكر وعمر، إنّ المعركة ليست بين الشيعة والحكم السنى.

إنّ الحكم السـنى الـذى مثّله الخلفاء الراشـدون والـذى كان يقوم على أساس الإسـلام والعـدل، حمل على(ع) السـيف للدفاع عنه، إذ حارب جندياً فى حروب الردة تحت لواء الخليفة الأول(أبى بكر)،

ص: ۲۶

وكلّنا نحارب عن راية الإسلام وتحت راية الإسلام مهما كان لونها المذهبى.

* الدكتور الشيخ وهبة الزحيلى (باحث إسلامى من سوريا):

المسلمون أمّة ذات عقيدة واحدة، وإيمانهم واحد معروف، فهم يؤمنون بالله ورسله وكتبه واليوم الآخر وبالقضاء والقدر خيره وشره، والإيمان بالكتب كلّها وبخاتمتها القرآن الكريم، يستدعى الالتزام بمضمون القرآن، ويوجب تطبيق شرعه وأحكامه وحرامه وأخلاقه وآدابه وكلّ ما جاء فيه، ووحدة هذا الكتاب الإلهى من أقوى الأسباب المؤدّية إلى وحدة المسلمين، وكونهم صفّاً واحداً فيما بينهم وفى مواجهة أعدائهم. (۱)

* الشهيد آية الله السيد محمد باقر الحكيم:

إنَّ أعداء الإسلام والأمة الإسلامية يعملون باستمرار من أجل التركيز على نقاط الخلاف، وإبراز معالم التناقض والفرقة بين أبناء الأمة، بل يضعون العدسات المكبرة فى كثير من الأحيان، ويطلقون الأصوات المنكرة، ويملؤون الدنيا ضجيجاً من أجل تأكيد ذلك.

كلّ هذا يؤكّد حقيقة لابدَّ من الاهتمام بها فى مسألة الوحدة، وهى تحويلها من حالة الشعار والعواطف والمشاعر الجيّاشة إلى عمل هادف له(مبرراته) و(مجالاته) الواضحة، لأنّ الوحدة الإسلامية

۱- بحوث ودراسات فى التقريب بين المذاهب الإسلامية، مؤتر الوحدة

ص: ۲۷

لیست مجرّد رغبهٔ أکیدهٔ وأمل کبیر فحسب، بل هی عمل واجب من الناحیهٔ الشرعیهٔ والإسلامیهٔ، وفی نفس الوقت ضرورهٔ من ضرورات الحیاهٔ الإسلامیهٔ، وشرط من شروط القدرهٔ علی المواجههٔ فی الصراع الحضاری. (۱)

* الأستاذ الشیخ محمد مهدی عاکف (أمین عام الإخوان المسلمین):

لما کان المسلمون أمّهً واحدهً، سادوا الدنیا بالعدل قرونًا من الزمان، ومن یراجع حالات الانتصار الإسلامی سیجدها جمیعًا رهینهٔ بتحقّق وحدهٔ هذه الأمهٔ؛ سواء فی غزوات الرسول(صلی الله علیه وسلم) وفتوحات المسلمین التی شملت معظم أرجاء العالم المعروف آنذاک، أو فی ردّ فعل المسلمین علی هجوم أعدائهم فی حالات ضعفهم الطارئ علیهم، کما حدث فی استعادهٔ القدس من الصلیبیین، ثمّ طردهم من بلاد الإسلام، وکما حدث فی مواجههٔ التتار، وکسر موجهٔ طغیانهم التی هددت الحضارهٔ الإنسانیهٔ بأسرها .. فلمّا ضعف توحید الأُمّهٔ ضعفت وحدتها، وتکالبت علیها قوی الأرض.

إنَّ ما یتعرَّض له المسلمون فی شتی بقاع الأرض من عدوان وعنت وتآمُر وکید لا سبیل لمواجهته إلّا بالوحدهٔ، وما کان ذلک العدوان لیحدث لو کان المسلمون أُمّهً واحدهً ...

۱- الوحدهٔ الاسلامیهٔ من منظور الثقلین، للشهید السید باقر الحکیم

ص: ۲۸

نحن لا نفرّق بين شيعة وسنة، ونحن متّفقون فی العقيدة، وكلّنا لنا ربّ واحد ونبی واحد وكتاب واحد وقبلة واحدة وفينا من يختلف فی الفروع ولكننا إخوة.

* الإمام المغيَّب السيد موسى الصدر:

فی هذه الأيام العصيبة التی تلفّ الأمّة بالقلق، وبين يدَی هذه الأخطار المحدِقة التی تجعل المنطقة كلّها(حاضرها ومستقبلها) فی مضرب الطوفان؛ تبدو لنا بوضوح أكثر فأكثر حاجة المسلمين الملحّة إلی وحدة شاملة متلاحمة لجمع ما تفرّق من صفوفهم وتوحيد ما تبعثر من جهودهم، وذلک حتی تتبيّن لهم مواقع أقدامهم وتعود الثقة إلی أنفسهم وهم فی طريقهم إلی المستقبل وأمام بناء تاريخهم وأداء مسؤولياتهم (۱)

* المرحوم الشيخ محمد أبو زهرة (باحث إسلامی من مصر):

لابد أن يجتمع المسلمون ولا يختلفوا، وأن تتكوّن منهم أُمّة واحدة، كما قال تعالی:(وَإِنّ هَذِهِ أُمّتُكُمْ أُمّةً وَاحِدَةً ...) (۲)، ولا نقصد بأن نكون أُمّة واحدة أن تحكمنا حكومة واحدة، فإنّ ذلک لا يمكن أن يتحقّق، ولكن يمكن أن يتحقّق منّا تجمّع واحد، أو جامعة إسلامية واحدة. (۳)

۱- تجمع العلماء المسلمين فی لبنان، تجربة ونموذج، الشيخ علی حازم

۲- الأنبياء: ۹۲

۳- الوحدة الإسلامية أو التقريب بين المذاهب السبعة، للدكتور بی آزار الشيرازی: ۱۱۳

ص: ۲۹

* آیة الله السید محمد حسین فضل الله:

إنّ أوّل خطوةٍ فی حلّ مشاکلنا هی أن نأخذ بأسباب الوحدة الإسلامیّة التی نکون من خلالها کالبنیان، یشدّ بعضه بعضاً، واثقین بالله، وبذلک یحترمنا العالم من حیث نحترم أنفسنا، ونکون شرکاء فی القرار فی قضایا العالم، ونکفّ عن أن نضع أنفسنا فی هامش القرارات العالمیة التی تتحرّک بها دوائر الاستکبار العالمی. (۱)

* السید حسن نصر الله (أمین عام حزب الله):

إنَّ من أعظم المعانی والمشاعر والقیم التی تکرسها شعائر الحج المبارکة، هی التقارب والتعایش والتعارف والتعاون، وصولًا إلی ما هو أرقی وارفع وهو الوحدة بین المسلمین.

هناک فی الدیار المقدّسة، عند بیت الله الحرام، یقف الملایین من الحجیج، رجالا ونساء، إلههم واحد، ونبیّهم واحد، وکتابهم واحد، وقبلتهم واحدة، وصلاتهم واحدة، ومناسکهم واحدة، معاً یحرمون ومعاً یتحللون من إحرامهم، ومعاً یطوفون ویسعون ویقفون ویفیضون ویزدلفون ویرجمون الشیاطین، ویقدمون الأضاحی ویقیمون العید، ومعاً یفرحون بما أنعم الله تعالی علیهم من نعمه التی لا تعدُّ ولا تحصی. (۲)

۱- أبحاث فی الوحدة الإسلامیة، للعلامة السید محمد حسین فضل الله

۲- من بیان لسماحة السید حسن نصر الله(أمین عام حزب الله) إلی الحجاج اللبنانیین

ص: ۳۰

* المرحوم الشيخ سعيد شعبان (مؤسّس حركة التوحيد فى لبنان):

لا أظنّ أنَّ أمّهٔ من الأمم أصيبت بالفتن كما أصيبت أمتنا، مع أنّ الحقّ ما زال فيها ثابتاً ومحفوظاً وبيّناً، ولذا استطاع الأعداء أن ينفذوا من ثغرات الخلاف إلى داخل أمتنا وإلى داخل صفوفها.

الحديث عن وحدهٔ المذاهب حديث يطول، ولا يؤدّى إلى وحدهٔ الأمّهٔ، إنّ الحديث عن وحدهٔ الدين هو الذى يؤدّى إلى وحدهٔ الأمّهٔ. (۱)

* العلامهٔ الشيخ حسن الصفار (باحث إسلامى من الحجاز):

الوحدهٔ الإسلامية تمثّل الضرورهٔ والمنطلق لتجاوز الأمهٔ لحال الاضطراب فى علاقاتها الداخليهٔ، ولتوجهها نحو التنميهٔ والبناء بدل الانشغال بالخلافات الجانبيهٔ. (۲)

* آيهٔ الله السيدمجتبى الحسينى (ممثّل الإمام الخامنئى فى سوريا):

رغم تعدّد المدارس الفكريهٔ والمذاهب الفقهيهٔ والتوجّهات السياسيهٔ ضمن الأمهٔ الإسلاميهٔ، فإنّ ما يجمع أبناءها أكثر ممّا يُفرِّقُها، ولله الفضل والمنّهٔ فى ذلک، فالربّ واحد، والنبى واحد،

۱- مؤتمر تحدّيات الوحدهٔ، تجمّع العلماء المسلمين

۲- أدب الحوار، للعلامهٔ الشيخ حسن الصفار

ص: ۳۱

والقرآن واحد، والقبلة واحدة ..، وعلى هذه المحاور نبنى أسس الحوار الإسلامى. (۱)اللقاء الاسلامى العلمائى(۳)- دمشق ربيع المولود ۱۴۲۷ ه-،(كرّاس)

(۲)

* المرحوم الشيخ أحمد كفتارو (المفتى السابق لسوريا):

إذا كانت السنة إتّباع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلّنا سنة، وإذا كانت الشيعة حبّ آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلّنا شيعة.

ويقول ابن المرحوم الدكتور الشيخ صلاح الدين كفتارو(رئيس مجمع كفتارو): ولابد لنا إذا أردنا تعزيز الوحدة الإسلامية أن نؤكّد على مقوّمات هذه الوحدة وأسسها وهى: نبذ التعصّب المذهبى والقضاء على التفرقة والضعف والجهل، وتشكيل نواة جديدة من التعاون الصادق المخلص. (۳)

* الدكتور الشيخ أحمد بدر الدين حسّون (باحث إسلامى من سوريا):

ليس هنالك فى الإسلام سنى ولا شيعى، إنّما هناك مذاهب فقهية ومدارس فقهية، والمسلمون جميعاً أمّة واحدة تعدّدت مذاهبهم الفقهية، فالفقيه الشافعى والفقيه الإمام جعفر والفقيه الإمام أبو حنيفة

۱- اللقاء الاسلامى العلمائى

۲- - دمشق ربيع المولود ۱۴۲۶ ه-، كرّاس طبع من قبل مكتب الامام الخامنئى فى سوريا

۳- اللقاء الاسلامى العلمائى(۳)- دمشق ربيع المولود ۱۴۲۷ ه-،(كرّاس)

ص: ۳۲

كلّهم أبناء مدرسة الإسلام، ولكن هناك مدرسة أخرى أخذت سندها عن آل البيت بشكل متسلسل وهنالك مدرسة أخرى أخذت عن آل البيت والصحابة، وكلاهما مدرسة واحدة هى مدرسة الإسلام. (۱)

* العلامة السيد عبد الله نظام (باحث إسلامى من سوريا):

هذه الوحدة لها أسس تقوم عليها من قراءة كلّ مذهب للآخر من مصادره الأساسية وضمن بحث علمى دقيق بعيد عن التعصّب والأحكام المسبقة الموروثة، فليس الإسلام إلّا الشهادتين مع الاعتقاد بضرورياته من الصلاة والزكاة والصوم والحج والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، ونبذ المفرقات ومحاصرتها فى حياتنا العملية والسعى الحثيث إلى إلغائها. (۲)

* المجاهد الأستاذ خالد مشعل (رئيس المكتب السياسى لحركة حماس):

انظروا من هو المُستَهدف اليوم؟! ديننا الإسلامى هو المستهدف، بل القيم الدينية والرسالات الحقّة مستهدفة، نبينا محمد عليه الصلاة والسلام مستهدف، فكيف فى ظلّ هذا الاستهداف نحن نتوانى عن الوحدة ونقصر فيها، وفى تحقيق شروطها ومتطلباتها.

۱- بحوث ودراسات فى التقريب بين المذاهب الإسلامية، مؤترالوحدة فى حلب

۲- اللقاء الاسلامى العلمائى(۱)- دمشق، ربيع المولود ۱۴۲۵ ه-،(كرَّاس)

ص: ۳۳

* الشيخ عبد السلام ياسين (مؤسّس حركة العدل والإحسان فى المغرب):

أمّا فى زماننا، وقد نشبت فينا مخالب الجاهلية والأنياب، فنشعر بضرورة استعادة الوحدة شعوراً عميقاً، إنّها مسألة حياة أو موت، إنّها أمّ المقاصد وشرط تحقيقها.

* آية الله المحمدى الرى شهرى (ممثِّل الإمام الخامنئى وأمير الحاج):

إنَّ فريضةالحج إحدى المعالم البارزة للوحدة بين المسلمين والمؤتمر العظيم الذى من خلاله يمكن أن تُحل البُؤر فى العالم الإسلامى، ونقف أمام التحدّيات التى نواجهها من قبل الأعداء، ونبحث عن الفُرص وطُرق التعاون ما بيننا على أساس التقوى والإحسان والبَراءة من المشركين فى موسم الحج. (۱)

***

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وصحبه المنتجبين.

شهر ذى القعدة عام ۱۴۳۰ ه- قم المقدسة- أيوب الحائرى

۱- من بيانات آية الله المحمدى الرى شهرى فى المؤتمر الدولى للحج فى السنغال بتاريخ ۱۴ شوال ۱۴۳۰ هالمصادف ۳/ ۱۰/ ۲۰۰۹ م

ص: ۳۴

مؤلفات فى الوحدة الإسلامية

نمایش تصویر

ص: ۳۵

نمایش تصویر

ص: ۳۶

نمایش تصویر

ص: ۳۷

نمایش تصویر

ص: ۳۸

نمایش تصویر

تعریف مرکز

بسم الله الرحمن الرحیم

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبِیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنـادِرُ البِحـار – فی تلخیص بحـار الأنـوار، للعلاّمـة فیض الاسـلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبـارِ الرِّضـا(ع)، الشـّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آباذی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَعَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّة" للتحرّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلی التَّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخـرَی

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَةِ

المكتب الرّئيسيّ: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائی/"بناية "القائميّة"
تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجريّة الشمسيّة (=١۴٢٧ الهجرية القمريّة)
رقم التسجيل: ٢٣٧٣
الهويّة الوطنيّة: ١٠٨۶٠١۵٢٠٢۶
الموقع: www.ghaemiyeh.com
البريد الالكترونی: Info@ghaemiyeh.com
المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com
الهاتف: ٢۵-٢٣۵٧٠٢٣- (٠٠٩٨٣١١)
الفاكس: ٢٣۵٧٠٢٢ (٠٣١١)
مكتب طهرانَ ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)
التِّجاريّة و المَبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩
امور المستخدمين ٢٣٣٣٠۴۵(٠٣١١)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزايد و المتّسعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجّی هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّی بالقائميّة) و مع ذلک، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فی هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفيق.



مركز القائمية اصفهان للتحريات الكمبيوترية
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹